



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة مدينة عيسى الثانوية التجارية للبنات

مدينة عيسى - المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: ١٦ - ١٨ مارس ٢٠٠٩

قائمة المحتويات

- ٢ وحدة مراجعة أداء المدارس
- ٣ المقدمة
- ٣ خصائص المدرسة
- ٤ الفعالية بوجه عام
- ٦ قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
- ٧ نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- ٨ ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن
- ٩ سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم ٣٢ لسنة ٢٠٠٨ والمعدل بالمرسوم الملكي رقم ٦ لعام ٢٠٠٩؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (١)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (٢)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (٣)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (٤)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من تسعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: إناث
عدد الطلبة : ٨٥٤ طالبة
الفئة العمرية: ١٦- ١٨ سنة

خصائص المدرسة

مدرسة مدينة عيسى الثانوية التجارية للبنات من مدارس المنطقة الوسطى، تأسست عام ١٩٨٦م. تحتضن الفئات العمرية ما بين ١٦-١٨ سنة، ويبلغ العدد الإجمالي للطالبات ٨٥٤ طالبة، تنتمي الغالبية العظمى منهن لأسر ذات مستوى مادي وثقافي متفاوت بين المتوسط والجيد، إلا أن نسبة ١٣% منهن ينتمين إلى أسر من ذوات الدخل المحدود. كما صُنِّفت المدرسة (٤٦) طالبةً من ذوات الموهبة والإبداع و(٢٣) طالبةً من ذوات الإعاقة والعجز و(١٣٩) طالبةً من ذوات صعوبات التعلم. تتوزع طالبات المدرسة على ٢٩ صفًا دراسيًا (٧ صفوف للمستوى الأول) و(١١ صفًا للمستوى الثاني) و(١١ صفًا للمستوى الثالث تجاري). بدأ تطبيق نظام توحيد المسارات فيها عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م. تطبق المدرسة مشروع مدارس المستقبل للتعليم الإلكتروني. يتولى إدارة المدرسة مديرة تقضي عامها الأول فيها، ويبلغ عدد المعلمات (٨٨) معلمةً منهن (١٦ معلمةً مستجدةً) ليس لديهن تأهيلًا تربويًا.

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: ٤ (غير ملائم)

تسعى القيادة والإدارة بالمدرسة إلى تحسين مستوى الأداء بالمدرسة، وانعكس ذلك بصورة إيجابية على تحسن سلوكيات الطالبات وتقدمهن في تطورهن الشخصي، فنالت المدرسة رضا معظم طالباتها وأولياء أمورهن. وعلى الرغم من هذا فإن فعاليتها بوجه عام غير ملائمة؛ كنتيجة مباشرة للمستوى غير الملائم في مجالي التعليم والتعلم وتقديم المنهج.

الإنجاز الأكاديمي مرضٍ، حيث ظهرت مستوياتهن داخل الصفوف كالمتوقع، نسب النجاح المرتفعة في الامتحانات لم تعكس بشكلٍ كافٍ المستويات الحقيقية للفهم والمعرفة، في بعض المواد الدراسية، نتيجة لعدم مراعاة الفروق الفردية في إعداد الدروس والواجبات المنزلية، مما أثر على تحقيق التلميذات التقدم المتوقع، حيث جاء بصورة مرضية. أما بالنسبة لبعض الطالبات من ذوي التحصيل المنخفض والمتفوقات فلا يحققن تقدماً يتناسب مع قدرتهن؛ نتيجة عدم كفاية الدعم المقدم لهن، مما أثر على إنجازهن وقدرتهن على تلبية متطلبات سوق العمل.

التطور الشخصي للطالبات مرضٍ، حيث تلتزم الطالبات بالحضور المنتظم للمدرسة. وتساهم بعضهن في الأنشطة والفعاليات المدرسية التي تدعم التطور الشخصي، ويتصرفن بوعي ومسؤولية في الصف وفي مرافق المدرسة ويحترمن آراء ومشاعر الأخريات ومعتقداتهن، ويشعرن بالأمن والسلامة بالمدرسة، إلا أنه لا تتاح لهن الفرص الكافية في الصفوف للتفكير التحليلي الناقد وللعمل معاً بفاعلية أو بصورة مستقلة لتنمية نقتهن بأنفسهن ومقدرتهن على العمل الذاتي وتحمل المسؤولية.

فاعلية عمليات التعليم والتعلم والتدريب غير ملائمة، على الرغم من أن معظم المعلمات لديهن معرفة مرضية بموادهن العلمية، إلا أن إتقانهن للمهارات المهنية غير ملائم، مما انعكس على عدم فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، حيث كانت غير ملائمة في أكثر من ربع الدروس، إذ افتقر معظمها للتشويق

ومراعاة الفروق الفردية وتحدي القدرات. كما أن توظيف الواجبات المنزلية وأساليب التقويم لم يكن مناسباً لتشخيص احتياجات الطالبات وتلبيتها.

تقديم المنهج وتعزيزه غير ملائمين، فالكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد المستخدم في الصف. ونتيجة لذلك، أصبحت الدروس في غالبها روتينية. فالمعلمات توجهن أسئلة مباشرة من الكتاب لا تتحدى تفكير الطالبات، كما أن ممارسات المعلمات الصفية تخلو من التنوع في الاستراتيجيات، وتتسم بغياب الربط بين المقررات وعدم تعزيز المهارات المهنية والأساسية كمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية إضافة إلى افتقار البيئة الصفية إلى أعمال الطالبات وعدم ملائمة برامج التدريب لمتطلبات سوق العمل.

جودة مساندة الطالبات ودعمهن مرضية، إذ تبذل إدارة المدرسة والإرشاد الاجتماعي جهوداً خاصة لتلبية حاجات الطالبات الشخصية وتقديم الإرشاد لهن في مجال تحسين السلوك والانضباط. كما يقوم الإرشاد الأكاديمي والتوجيه المهني بجهود مرضية لتهيئة الطالبات بطريقة تساعدن على الاستقرار بسهولة ويسر، ويقدم لهن الدعم والمساندة بصورة جيدة عندما تكون لديهن مشكلات، ويوفر لهن الخيارات في مهنهن المستقبلية، إلا أن المساندة داخل الصفوف لم تكن بالصورة الكافية.

قيادة وإدارة المدرسة مرضيتان، على الرغم من معرفتها بمواطن القوة وتلك التي بحاجة للتطوير بالمدرسة، وبالرغم من قيامها بإعداد الخطة السنوية بمشاركة منتسباتها، والتي انعكست بصورة مرضية على الإنجاز وتحسن سلوك الطالبات داخل الصفوف وخارجها، إلا أن الإجراءات والبرامج التي اتخذت لتطوير عملية التعليم والتعلم وتقديم المنهج لم تكن ملائمة للارتقاء بهما في ظل مرورها بمرحلة من التقلبات ووجود العديد من التحديات التي تركزت في نقل المعلمات ذوات الكفاءة واستبدالهن بمعلمات مستجدات.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: ٣ (مرض)

في ظل وجود الأهداف الاستراتيجية التطويرية المبنية على مسح الواقع وتحديد جوانب القوة والجوانب التي بحاجة للتطوير مع تحديد الفرص والتحديات، باتت قدرة المدرسة على التحسن والتطوير مرضية، حيث اتضح ذلك من خلال بنائها للخطط التشغيلية مع تحديد مؤشرات الأداء. وجرى عدد من التحسينات في السنوات الماضية والتي انحصرت في تحسين سلوكيات بعض الطالبات، وفتح مراكز الإبداع، وتفعيل خدمة المجتمع، والتواصل المحدود مع سوق العمل. إن فناعة وإصرار إدارتها الواعية ورغبتها الجادة التي تمثلت في قيامها بتشخيص وإعادة التقييم الذاتي، كلها عوامل ساعدت على أن تكون قدرة المدرسة على التحسن مرضية.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- نتائج مرتفعة في امتحانات وزارة التربية والتعليم.
- المواظبة والحضور.
- سلوكيات الطالبات.
- برامج التهيئة.
- إجراءات الأمن والسلامة.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية.
- مهارات التفكير العليا.
- الاستفادة من نتائج التقييم.
- المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والمهارات المهنية.
- التعلم التعاوني.
- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- الواجبات المنزلية.
- الربط بين المواد.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- توظيف طرائق تعليم وتعلم تساهم بفاعلية في:
 - تلبية الاحتياجات التعليمية والتدريبية للطالبات.
 - مراعاة الفروق الفردية.
 - تنمية مهارات الطالبات وتحدي قدراتهن.
 - إتاحة الفرص للطالبات للعمل التعاوني
 - استخدام اللغة الإنجليزية في المقررات التجارية المطروحة باللغة الإنجليزية.
- توظيف التقويم لمتابعة تقدم الطالبات بشكل فردي والاستفادة منه عند التخطيط للدروس.
- الاهتمام بطريقة تقديم المنهج وإثراء مراكز الإبداع المختلفة والربط بين المواد.
- رفع مستوى الطالبات في المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، والرياضيات بالإضافة إلى المهارات المهنية والحياتية التي تلبي متطلبات سوق العمل.
- تنمية المهارات المهنية للهيئتين الإدارية والتعليمية مع الحرص على متابعة أثر تلك التنمية.
- استطلاع آراء أصحاب العمل حول:
 - مستوى الخريجات ومدى ملاءمة مهاراتهم لسوق العمل.
 - توفير فرص للتدريب الميداني.
 - تنوع برامج التدريب وتوفرها لعدد أكبر من الطالبات.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة	المجال
٤ : غير ملائم	فعالية المدرسة بوجه عام
٣ : مرضٍ	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
٣ : مرضٍ	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
٣ : مرضٍ	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
٤ : غير ملائم	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
٤ : غير ملائم	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
٣ : مرضٍ	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
٣ : مرضٍ	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة